

هيات لك

العمراني، وفاء

للغريب الضارب في أغوار نذري

لمزاميره الطالعة من ضراوة الخفق

لأرضه المجلوة بفتنة القتل

لجرحه لأعراسه

للغة أشيائه

لياسمينه أودعتها عزلة غاباته

ذات قصيدة

لملح شهواته في دمي

لحلمي النبيذي القديم

لليلتنا التي لم تكن

حفي نبضي

ليأتني الحبيب

همست غفوة قرحية عند فجرها

الساحي

سأهيه آتي و أمسي

رؤاي مداري و سحري

وحدتي الشامخة

أنفاسي عطر البراري

زينتي و اشتهائي

احتفاء القول حناياي

عصفي و انسيابي

ليأتني الحصاد  
سأهياً له قمحي  
أهل و يانع كالحضور غيابه  
طافح به الوقت الحواس السريرة  
ركوة القهوة  
شرفتي المكتب وردتها  
الوسادة الموحشة المرأة الثوب  
زعتز بلاده وسماء القلب المشروخة  
كأني همسته

مثل ظلي  
رويدا أفيء إليه  
كالضوء كالفجاءة كالصوت  
ينشر علي ضوعه

ليأتني الآتي  
سأهياً أرضي  
مشوباً ببعضي  
ينبت كاليمام فوق فراش نهاري  
البحر سجايه  
وخفاياي عهده

كن التيه وتخطفني  
كن الموج و جددي  
كن الشكل و نممني  
كن الخضرة و أورقني

كن الماء

ليأتني البهي  
سأهبيء له كلي

باب يشرعه علينا الصهيل  
ظماً الحقول في شفتيه اشتعالي  
كلماته سرير لحنيني  
أنا ملؤه و ملئي لظاه  
أواكب جنحيه  
وأحاذر أن أهب عليه  
منذ بدء البنفسج

تعرفته الخاليا

جربته

أيقنته

أدمنته

و أدمنت أوائله

يبغي جذعي فروعه

ويشتهي الليل عمره

لو يأتيني القصي

هيات العمر له...